IGAD
INTERGOVERNMENTAL AUTHORITY ON DEVELOPMENT
AUTORITE INTERGOUVERNEMENTALE POUR LE DEVELOPPEMENT
SUDAN
ETHIOPIA
SOMALIA
KENYA
UGANDA
TANZANIA
ZAMBIA
ZIMBABWE
BOTSWANA
MADAGASCAR
YEMEN
ERITREA
DJIBOUTI
للشعب

CONTACTS

IGAD Secretariat Avenue Georges Clemenceau P.O. Box 2653 Djibouti
Republic of Djibouti

+253-21354050

+253-21356994

Distory

info@distory.co.ke

"نحن على استعداد للقيام بدورنا في وضع عالمنا وقارتنا ومنطقتنا على طريق الانتعاش والنمو المستدام والتنمية التحويلية."

DR WORKNEH GEBEYEHU
EXECUTIVE SECRETARY, IGAD

CONTENT

At the forefront of the climate war.....6

Building regional stability one country at a time.....10

Responding to a pandemic: The IGAD way.....12

Digitalisation and modernisation: Getting ready for the future.....14

IGAD timeline graphic.....16

Pictorial on First 100 days.....18

Pictorial on IGAD staff.....20

The year in numbers.....22

FOWARD

لقد تغير العالم بشكل جذري عما كان عليه قبل عامين فقط. الحياة كما عرفنا قد تحولت. لقد مررنا جميعًا بهذه التغييرات على المستوى الشخصي. كانت السنة الماضية صعبة بشكل خاص بالنسبة للكثيرين.

لقد نجحنا في مواجهة التهديد الثلاثي لصحتنا وأمننا الغذائي والسلام والاستقرار في المنطقة. كما نجحنا في التعامل مع الخطر ذي الشقين الذي يشكله الغزو الدوري والفيضانات الصحراوية. أخيرًا ، لقد واجهنا أيضًا موجة غير مسبوقة من اللاجئين وأزمة شبه هجرة في المنطقة. كل هذه الأشياء تشكل مصدرًا للرفاهية الجسدية لشعبنا ليس فقط في القارة ولكن في جميع أنحاء العالم أيضًا. لهذا السبب ، من الأهمية بمكان أن نقف كمؤسسة شامخين ونساعد موظفينا على حل هذه المشكلات. من المهم أن نعيد تعريف أنفسنا ونعيد اكتشاف أنفسنا بطريقة تساعدنا على خدمة الناس بشكل أفضل.

على الرغم من أن المهمة التي نحن بصددها تبدو شاقة ، فإنني على ثقة من أننا على مستوى التحدي. بصفتنا منظمة ، فقد عهد إلينا الملايين من الأشخاص الذين نمثلهم للمساعدة في رسم طريق نحو النجاح. للمساعدة في رسم طريق نحو الأمن الغذائي ليس فقط بالنسبة لنا ولكن لمن سيأتي بعدنا أيضًا.

يتطلع الناس إلينا لتقديم حلول دائمة لتحديات السلام والأمن التي تواجه دولنا الأعضاء كل يوم. بينما يحارب العالم جائحة الفيروس التاجي ، فإن شعبنا يثق بنا أيضًا لتقديم حلول من شأنها أن تجعلهم يعودون إلى بعض الأمور الطبيعية في حياتهم اليومية.

لقد شهدنا موجة غير مسبوقة من الجراد والفيضانات ، التي لا تزال تزعزع استقرار سكاننا.

ومع ذلك ، فإن هذه التهديدات توفر لنا أيضًا فرصة. فرصة لإعادة تركيز وتنشيط وإعادة تصنيف نظرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية إلى الأشخاص الذين تمثلهم والسعي لتحقيق نتائج ملموسة في حياة مواطني الدول الأعضاء.

على مدى العام الماضي ، ساهمت هيئة الإيجاد بأكملها ، ليس فقط أعضاء الأمانة ولكن كل من يحمل شارة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بفخر ، في التأكد من أننا نبذل المزيد من أجل الدول الأعضاء.

في الاثني عشر شهرًا الماضية ، اجتمعنا معًا لمحاولة توفير الحياة لشعوب دولنا السبعة الأعضاء حتى أثناء قيامنا بتنشيط المنظمة. لقد شاهدت بفخر موظفي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وهم يضحون بالتبرع كنت فخورًا بنفس القدر عندما تمكنا من خلال العمل الشاق للموظفين ، من عقد قمة Covid-19. لصندوق استجابة افتراضية فريدة من نوعها لرؤساء الدول جمعت رؤساء ورؤساء الحكومات لصياغة استجابة منسقة لوباء كوفيد. بينما ننتقل إلى العام الثاني ، ما زلت على ثقة من أننا سنبدأ في رؤية نتائج العمل الذي قمنا به خلال السنة الأولى في المنصب. ليس لدي شك في ذلك

من الآن فصاعدًا ، نحن بصفتنا الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) سنبقى أوفياء لغرضنا المتمثل في الحصول على

الناس في صميم خدمتنا وباعتبارهم محور كل ما لدينا

التدخلات.

وفوق كل شيء ، دعونا نتجنب أخطاء المنظمات الأخرى ، بل وفي الواقع منظمتنا التي لديها العديد من الموهوبين الذين يعملون بمفردهم للقيام بأشياء عادية. من الأفضل للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أن يكون لديها الكثير من الأشخاص العاديين ، الذين يعملون معًا للقيام بأشياء غير عادية. دعونا جميعًا نضع في اعتبارنا أن الموهبة وحدها قد تفوز بلعبة أو اثنتين ، لكن العمل الجماعي يجعل الحلم يعمل. لنحقق أحلام أولئك الذين عهدوا إلينا بمستقبلهم.

في طليعة حرب المناخ

وتهدد درجات الحرارة المتزايدة ومستويات البحار، فضلا عن أنماط هطول الأمطار المتغيرة، والطقس الأكثر تطرفا صحة الإنسان وسلامته. في أفريقيا، تدل هذه التغييرات على شيء أكثر فتكاً. ولها تأثير مباشر على الأمن الغذائي والمائي، فضلا عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان القارة البالغ عددهم 1.2 بليون نسمة.

وقد أظهرت المجاميع السنوية لسقوط الأمطار تباينات جغرافية حادة في السنوات اللاحقة، حيث كانت الأرقام أقل بشكل ملحوظ من الوسائل الطويلة الأجل في معظم أنحاء القارة. غير أن أجزاء أخرى كانت تتلقى كميات من الأمطار أعلى بكثير من المتوسط، مما أدى إلى حدوث فيضانات وخسائر في الأرواح وسبل العيش والممتلكات.

وقد تسببت التغيرات في أنماط الطقس في أضرار بيئية كبيرة أيضا. في عام 2020، تأثرت جميع الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية تقريباً بأسرب من الجراد الذي انتقل عبر الحدود، مما أدى إلى هلاك المراعي والأراضي الزراعية، مما زاد من تفاقم الوضع في المنطقة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. لم تأتي أسراب الجراد مرة واحدة فقط، ولكن في موجتين مدمرتين.

ويقول الأمين التنفيذي للهيئة الدكتور ووركنه جيبيهو إن "غزواً ثانياً للجراد أكبر بـ 20 مرة من الغزو الأول الذي خيم على منطقتنا في النصف الثاني من العام، مما يهدد الأمن الغذائي والوضع التغذوي لـ 50 مليون شخص أو واحد من كل خمسة من إخواننا و أخواتنا".

ولم يكن غزو الجراد أسوأ كارثة طبيعية حدثت خلال العام كان هناك المزيد. يقول الدكتور ووركنه: "يقولون إنه عندما تمطر، فإنها تصب. "ومن أجل تعقيد هذه المجموعة من التحديات التي كنا نتصارع معها بالفعل، تعرضت منطقتنا لفيضان واسع النطاق في وقتٍ من مارس إلى سبتمبر 2020. وقد تضرر أكثر من 2.4 مليون شخص من أبناء شعبنا، بمن فيهم 700,000 شخص نزحوا وفقد أكثر من 1,000 شخص حياتهم".

وقد دمرت الفيضانات المحاصيل في الحقل وألحقت أضراراً بالبنية التحتية الحيوية التي تدعم الإنتاج الزراعي، مما زاد من تدهور وضع الأمن الغذائي الهش أصلاً في المنطقة، وأدى إلى وجود تحديات إيكولوجية أوسع نطاقاً تواجه الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

وهذه التحديات سوف تزداد سوءاً بسبب الأسباب التالية. أولا، إن المجتمع الأفريقي يقترن ارتباطا وثيقا بالنظام المناخي؛ يعتمد مئات الملايين من الناس على هطول الأمطار لزراعة طعامهم
ثانيا، يخضع النظام المناخي الأفريقي لسيطرة مزيج بالغ التعقيد من نظم الطقس الواسعة النطاق، وكثير منها من أجزاء نائية من الكوكب، وبالمقارنة مع جميع المناطق المأهولة الأخرى تقريبا، لا يُستَدَى عليه الكثير من الاجتهاد. ولذلك فهي قادرة على جميع أنواع المفاجآت.

ثالثاً، إن درجة تغير المناخ المتوقعة كبيرة. ويحدث الانخفاضان المسقطان في هطول الأمطار في أي مكان على الكوكب في أفريقيا في المناطق البرية الأكثر اتساعاً؛ واحد على شمال أفريقيا والآخر على الجنوب الأفريقي.

وأخيراً، فإن القدرة على التكيف مع تغير المناخ منخفضة؛ ؛ والفقر يعادل انخفاض الخيارات على المستوى ،الفردي

بينما تخفق الحوكمة عموما في تحديد أولويات تغير المناخ والعمل على اتخاذ إجراءات بشأنها.

يقول الدكتور ووركنه: "هذا مؤشر واضح على أنّ تغيّر المناخ حقيقي وهو هنا معنا.

وعلى الرغم من أن الأخطار التي يشكلها تغير المناخ حقيقية وواضحة، فإن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لا تزال في طليعة مكافحة آثارها.

مركز الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية للتنبؤ بتغيّر المناخ وتطبيقه هو مركز عالمي مشهور في (ICPAC) طليعة مكافحة تغير المناخ. وقد كان المركز، من خلال التكنولوجيا المتقدمة، أحد الأصول للدول الأعضاء فيما يتعلق بتوقع النماذج المناخية المتغيرة باستمرار ومساعدة الدول على التخطيط للمستقبل من خلال بناء المرونة.

دعم استجابة الجراد الصحراوي

500 مليون دولار أمريكي
التزام
من البنك الدولي
57 مليون دولار أمريكي
التزام من
الإتحاد الأوربي
24 مليون دولار أمريكي

التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

في البداية ، لم يكن لدينا سوى 7 طائرات متاحة لرش الموجة الأولى من الجراد وصدها. وبدعم من شركائنا ، تضاعفت القدرة التشغيلية إلى 13 طائرة من بينها طائرتا هليكوبتر مخصصة للصومال.

وتظهر البيانات المستقاة من (إكباك) أن منطقة (إيغاد) تزداد سخونة على مدى السنوات الثلاثين الماضية. كما أن أجزاء منه تزداد جفافاً وتشهد فترات جفاف طويلة.

يقول الدكتور ووركنه: "هذه مفارقة بالنظر إلى أننا نشهد أيضاً زيادة في هطول الأمطار والفيضانات.

وتظهر البيانات أن متوسط درجات الحرارة في منطقة (إيغاد) قد ارتفع بما يصل إلى ثلاث درجات مئوية.

الأمين التنفيذي يقول وهذا أمر مهم، بالنظر إلى أن درجات الحرارة العالمية ترتفع بمقدار نصف هذا المبلغ فقط. وبعبارة أخرى، فإن منطقة (إيغاد) تزداد سخونة مرتين مقارنة ببقية العالم."

كا أن أنماط هطول الأمطار لا يمكن التنبؤ بها بشكل متزايد، حيث تشهد تغيرات شديدة

من ناحية، اخترنا مناطق تشهد فيضانات مستمرة. وهذا يؤثر بشكل مباشر على قدرات إنتاج الغذاء لدينا ويؤثر أيضاً على مخزون الأراضي الصالحة للسكن المتاحة لسكاننا الذين لا يزالون في تزايد."

> **هذه الغيوم الداكنة قد تأتي مع بطانة فضية. لقد اختبروا هشاشتنا، وأيقظوا المزيد من الوضوح في أفكارنا، وركزوا على أولوياتنا بشكل حاد."**
>
> **Dr Workneh**

كما تبين النتائج التي توصل إليها المجلس الدولي لـ (إكباك) أن هذه التغيرات الجذرية في أنماط المناخ قد أدت إلى تفاقم أوجه الضعف التي كانت موجودة في البلدان قبل ذلك.

وبالإضافة إلى انعدام الأمن الغذائي والهشاشة الإيكولوجية، ظلت حالة السلام والأمن في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية مائعة. لقد رأينا عوائد السلام في أجزاء مختارة من المنطقة تصبح معوّقاً بالتحديات الناشئة للأمن والاستقرار في أجزاء أخرى من منطقتنا" قال الدكتور ووركنه"

ولكن في خضم كل هذا، تم استخلاص الدروس من قبل (إكباك). الدروس التي يتم نقلها إلى الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من قبل (الموظفين التقنيين في (إكباك.

ومع هذه التدخلات، لا يمكن أن يكون مستقبل الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية الحكومية الدولية سوى مشرقاً.

هذه الغيوم الداكنة قد تأتي مع" بطانة فضية. لقد اختبروا هشاشتنا، وأيقظوا المزيد من الوضوح في أفكارنا، وركزوا على أولوياتنا بشكل حاد". "2020 أثار منظورا جديدا وطريقة جديدة للتفكير قال الدكتور ووركنه."

وتقول أسرة (إيغاد) أنها مستعدة لمواجهة هذه التحديات مباشرة من خلال مكتب تم إصلاحه وتنشيطه على استعداد للاستجابة لاحتياجات قارة طموحة

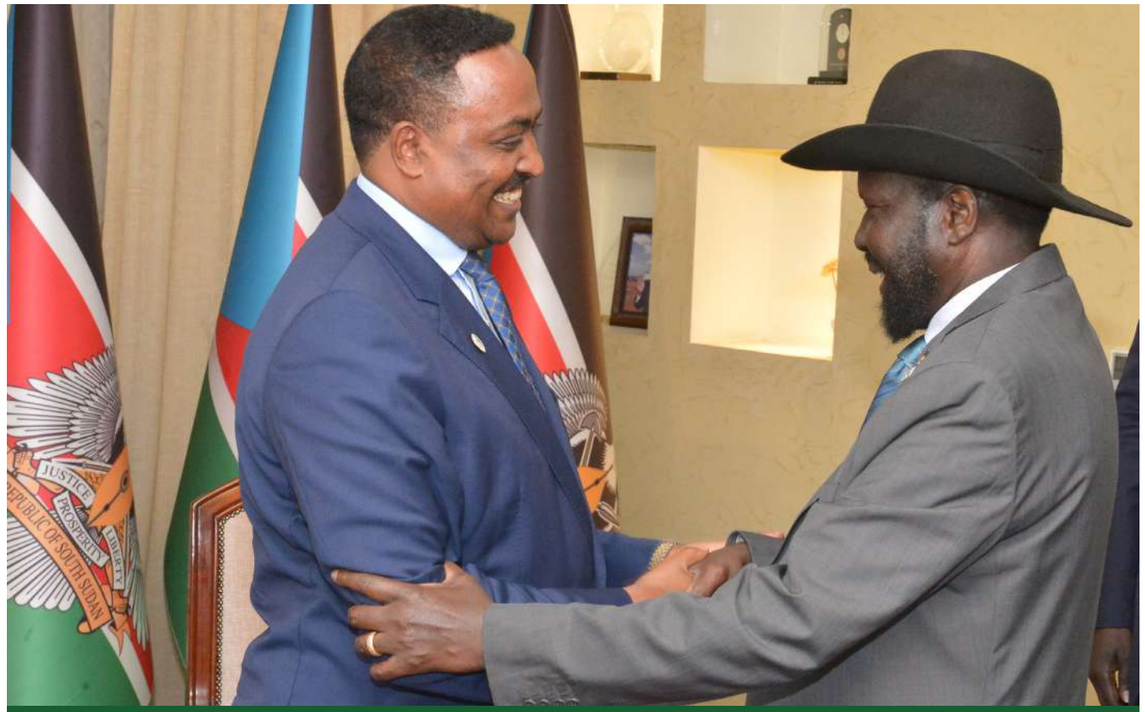

بناء الاستقرار الإقليمي في بلد واحد في وقت

قال الدكتور جون قرنق دي مابيور ذات مرة: "يجب أن تتحد أفريقيا ليس كقارة بل كأمة، وهنا يكمن بقاؤنا الجماعي كوينا جماعيا وهناك عدد قليل من الأمور التي توضح أهمية ودور الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في المسائل المحيطة بالدول الأعضاء، بما في ذلك المثابرة والاتساق الذي أظهرته المنظمة على مر السنين في تشجيع وبناء أصغر دولة في العالم، جنوب السودان

على مدى سنوات، كان الحوار الذي تقوم به الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية هو الأمل الوحيد لملايين المواطنين العالقين في سعي جنوب السودان نحو بناء الدولة. والنجاحات التي سجلت في عملية السلام في جنوب السودان، واستمرار تهدئة الصومال، فضلا عن الوساطة خلال الجمود السياسي، مثل أعمال العنف التي وقعت بعد2007في كينيا في عام الانتخابات، هي عوامل تُفضِّل إحدى الولايات الأساسية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

ويقول الدكتور ووركنه جيبيهو، الأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، "إن مجال الاستجابة ذي الأولوية في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية يظل السلام والأمن

وخلال السنة الماضية، شهدت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية تقدما ، كبيرا في مجال السلام والأمن في المنطقة وهو أمر أساسي في ذلك هو عملية السلام في جمهورية جنوب السودان

ً لعبت الهيئة2020وفي شباط/فبراير ، الحكومية الدولية المعنية بالتنمية دورا أساسياً في الوساطات التي سبقت تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التي أعيد تنشيطها في جنوب السودان

وطوال هذه الفترة، انخرطت الهيئة في دبلوماسية مكوكية لحمل مختلف الأطراف المشاركة في العملية على الاتفاق على تقاسم المسؤولية على مستوى الولايات والحكومات المحلية، وهي خطوة رئيسية نحو عملية السلام ونحو ضمان عودة شعب جنوب السودان إلى الحياة الطبيعية التي أخذها عدم الاستقرار

ويقول الدكتور ووركنه: "ما زلنا منخرطين في رصد وقف إطلاق النار الدائم والترتيبات الأمنية الانتقالية والتحقق منها في جنوب السودان من خلال اللجنة المشتركة للرصد والتقييم وإعادة إحياءها".

واستفادت بلدان أخرى أيضاً من أسلوب الحوار الشامل لحل النزاعات الذي تقوم به الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ومن التدخلات التي تم اتّهارها. لقد كانت الصومال أحد المستفيدين خلال العام الماضي. وفي حزيران/ يونيو 2020، ترأست (إيغاد) محادثات تاريخية بين الصومال وأرض الصومال، وأشركت كلاً من الحكومة الاتحادية والدول الأعضاء الاتحادية في مفاوضات مثمرة، وتمكّن من إرساء الأجواء للحوار في المستقبل

كما منحت المشاورات بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وغيرها من الهيئات الدولية الدول الأعضاء إعفاءات كبيرة من الديون تساعدها على التركيز على التنمية الوطنية

ويقول الدكتور ووركنه: "لقد سُجلت نجاحات مبكرة في هذا الصدد، حيث تم تخفيض الديون المستحقة على الصومال بنسبة في مارس/آذار من هذا العام، 89٪ من قبل صندوق النقد الدولي وبالمثل، استفاد السودان من الجهود الدولية، التي كانت (إيغاد) جزءاً منها، بقيادة الاتحاد الأوروبي وألمانيا والأمم المتحدة لحشد دعم سياسي ومادي قوي للمرحلة الانتقالية الجارية، والتي جمعت 1.8 مليار دولار أمريكي في 2020 .يونيو/حزيران .

وبعد سنوات من نبذها من قبل العالم الغربي، كانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أيضا جزءا من الجهود التي شهدت رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وهو عمل يضعها على المسار السريع لتخفيف عبء الديون

> **قال الدكتور جون قرنق دي مابيور ذات مرة: "يجب أن تتحد أفريقيا ليس كقارة بل كأمة، وهنا يكمن بقاؤنا الجماعي كويناً جماعياً**
>
> **Dr John Garang De Mabior**

وقال الأمين التنفيذى " ان الايجاد ستواصل الدعوة الى الغاء مدفوعات الديون التى تعوق استجابة الدول الاعضاء الفعالة للازمة . "

وبالنسبة للدكتور ووركنه، فإن هذا الانخراط المتجدد في رفاه الدول الأعضاء يؤكد على طريقة جديدة للقيام بالأمور

واضاف ان "(ايغاد) تتعلق بدولها الاعضاء. وإذا كانت الدول الأعضاء قوية جداً، فإن (إيغاد) قوية جداً. هدفنا هو الناس إذا كان الناس سعداء سنكون قد بذلنا قصارى جهدنا". واضاف "يجب ان يكون لدينا (ايغاد) من اجل الشعب ومن قبل الشعب".

ولا يزال أحد أكبر التهديدات التي تواجه الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية هو الخطر الذي يشكله الإرهاب. وقد تأثرت جميع البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية تقريباً بهذا. من الهجمات المدمرة في نيروبي وكمبالا إلى الأحداث المقلقة بنفس القدر في أديس أبابا، لا يزال الإرهاب يُربّي برأسه القبيح داخل الدول الأعضاء.

ولا تزال الجماعات غير القانونية في جميع أنحاء هذه البلدان تغري الشبان والشابات بالانضمام إلى صفوفهم بذرائع مختلفة، مما يزيد من تنفير فئة ضعيفة أصلا محرومة من الفقر والبطالة.

يجب أن نظل يقظين لأنهم لا يبنون" الزخم لتجنيد الشباب وتوسيع صفوفهم. وتشكل هذه المجموعات تهديداً خطيراً لأمن ممر العبور الموصى به دولياً".

في يوليو 2016، شرعت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في وضع استراتيجية إقليمية لمنع التطرف العنيف ومكافحته من خلال عملية تشاورية شاملة وشاملة للغاية شملت جميع الدول الأعضاء في الهيئة، وتنزانيا. وأدت هذه العملية الشاملة إلى صياغة استراتيجية لمكافحة التطرف العنيف/ مكافحة التطرف العنيف تظل أداة حاسمة في اتباع نهج إقليمي لمنع التطرف العنيف ومكافحته، وذلك بضمان وجود اتساق وتعاون وتنسيق وتعاون سليمين في مواجهة التهديد الذي تشكله الجماعات المتطرفة في المنطقة.

نحن نعمل على مكافحة تجنيد الشباب" في التطرف العنيف على مستوى القاعدة الشعبية وعلى مستوى السياسات. ونحن نعمل بلا كلل من خلال فريق عمل البحر الأحمر للوصول إلى موقف متفق عليه بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ودول مجلس التعاون الخليجي بشأن البحر الأحمر وخليج عدن".

التصدي لجائحة على طريق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

وعندما أُبلغ عن أول حالة لفيروس كورونا الجديد في مقاطعة ووهان الصينية، لم يعتقد سوى عدد قليل في أفريقيا، على بعد آلاف الكيلومترات، أن حياتهم ستتأثر سلبا بالفيروس.

وبعد أشهر، انتقل الفيروس من التأثير على مقاطعة فقط في وسط الصين ونما إلى وباء، مما أدى إلى إغلاق الحكومات وتغيير أسلوب حياة البشرية إلى الأبد على الصعيد العالمي.

فأفريقيا، مثل بقية العالم، لم تسلم من ذلك. وأصبح التباطؤ الاقتصادي، وفقدان الوظائف، وإغلاق الحدود، والوفاة مرادفا للفيروس. وبحلول شباط/فبراير 2021، أي بعد أكثر من عام من الإبلاغ عن أول حالة، فقدت أفريقيا نحو 000 87 شخص. وهناك 3.5 مليون شخص آخرين أصيبوا بالفيروس شديد العدوى وقد أدت الآثار المترتبة على الفيروس إلى أن العالم كافح من أجل الوقوف على قدميه. والآن، أكثر من أي وقت مضى، رأت البشرية الحاجة إلى مد يد العون إلى أولئك الذين لا يستطيعون التعامل مع تقلبات ما تحول الآن إلى وباء. وباء أجبر الأفراد والأسر والأمم والقارات، بل والعالم بأسره، على إعادة ضبط أنفسهم والعودة إلى لوحة الرسم

كنا على استعداد لإجراء إصلاحات" مؤسسية كبيرة من شأنها أن تعيد تنشيط منظمتنا لخدمة أفضل لمواطني منطقتنا. لقد رفعنا عناعدنا واتّعدنا لمواجهة تحديات الأمس"، يقول الدكتور جيبيهو،Workneh Gebeyehu الأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية..

واضاف "لكن لم يكن ليكون. لقد شاهدنا بقلق متزايد وهي تشق طريقها من الصين إلى أوروبا والأمريكا بل وبقية العالم، وتكتسح أكثرنا ضعفا في طريقها".

وسُجلت أول حالة من الفيروس في مقر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في جيبوتي في نهاية شباط/فبراير 2020.

يقول الدكتور ووركنه: "من خلال مراقبة ما رأيناه عن كثب يحدث في بقية العالم، كنا نعرف أن الأمور لن تكون كما هي مرة أخرى.

ولكن في ضوء الدمار الذي لحق بالعالم، اتخذت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية موقفا وقررت أن تلعب دورا قياديا في مكافحة انتشار الفيروس بين الدول الأعضاء فيها

يقول الدكتور ووركنه: "بدلاً من الاستسلام، تكاتفنا لدعم إخواننا وأخواتنا على الخطوط الأمامية

ومن خلال القيادة المتبصرة لرئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، كانت الهيئة من أوائل المؤسسات الدولية التي تصدت للتهديد الذي لا يزال يواجه البشرية. وفي غضون 14 يوماً من أول حالة يتم الإبلاغ عنها داخل الدول الأعضاء، سارعت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية إلى عقد قمة طارئة افتراضية لرؤساء الدول والحكومات في 30 مارس 2020.

وكان هذا الاجتماع الأول من نوعه على مستوى العالم لمعالجة الأزمة التي تتكشف ببطء. وكانت القمة الافتراضية ابتكاراً من ابتكارات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية التي أغلت على قوة التكنولوجيا للتغلب ليس فقط على العقبات التي وضعها "كوفيد-19" على التنقل؛ بل إن هذه العقبات هي التي أدت إلى زيادة القدرة على التنقل. لكن القيود التي وضعتها على سلطة الدول في اتخاذ القرارات واتخاذ الإجراءات وفي الوقت الذي كانت فيه العديد من الكتل الأخرى لا تزال تردد حول أفضل السبل للتصدي للوباء، قادت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية الطريق في صياغة أول استراتيجية إقليمية للاستجابة للطوارئ في "كوفيد-19" لدعم الدول الأعضاء".

> "كنا على استعداد لإجراء إصلاحات مؤسسية كبيرة من شأنها أن تعيد تنشيط منظمتنا لخدمة أفضل لمواطني منطقتنا
>
> Dr Workneh Gebeyehu

يقول الدكتور ووركنه: "في ذلك الوقت أدركنا أن الفيروس يشكل أكبر تهديد وجودي لنا كبشرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكانت الاستجابة للفيروس شخصية بالنسبة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وإذ تتعرف الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية على الاحتياجات الكبيرة في جميع أنحاء القارة، فإنها بحثت داخلياً، بين موظفيها، عن حلول تلبي احتياجات إخوانهم وأخواتهم المنتشرين في مختلف بلدان القارة.

ويقول جوزيفات أونياري Josephat Onyari، مدير الإدارة والمالية في (إيغاد) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية : "إن استراتيجيتنا للاستجابة للفيروسات التاجية مبنية على التعاطف، مع إعطاء الأولوية لأضعف الأعضاء في مجتمعنا في سبع مناطق عابرة للحدود، و14 مخيماً للاجئين ومستوطنات للنازحين داخلياً، و11 مركزاً لاستقبال المهاجرين".

ويستند الرد أيضا إلى التعاطف.

تعاطف موظفي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بشأن ما يمر به أكثر الفئات ضعفا في المجتمع.

يقول أونياري: "جمع الموظفون حوالي 700 ألف دولار من أموالهم الخاصة. "وقد ذهب هذا الدعم مباشرة إلى الدول الأعضاء في المنظمة لشراء معدات حماية شخصية لإخواننا وأخواتنا الذين لا يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الأنظمة الصحية الوطنية".

الأفارقة يعتقدون أن الذهاب بعيدا، واحد يجب أن يسير في صحبة الآخرين. ومن أجل التصدي بفعالية للوباء، اشتركت الهيئة مع مؤسسات أخرى في جعل استجابتها للفيروسات التاجية فعالة قدر الإمكان.

يقول الدكتور ووركنه: "لقد ظل الاتحاد الأوروبي صديقنا الأكثر ثباتًا وكان أول من التزم بتقديم 60 مليون يورو لدعم استراتيجية الاستجابة الإقليمية لدينا.

وتبرع بنك التنمية الأفريقي بمبلغ آخر قدره 9.5 مليون دولار أمريكي لدعم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وجماعة شرق أفريقيا. ومن بين البلدان الأخرى التي ساهمت أيضا في الهيئة كيتي السويد وتركيا.

ويقول الدكتور ووركنه: "لقد أتاح لنا هذا الدعم شراء 3.5 مليون قناع جراحي وقفازات ومستلزمات اختبار، بالإضافة إلى 8 مختبرات متنقلة و24 سيارة إسعاف. "لقد قمنا حتى الآن بزيادة قدرتنا على إجراء التجارب من خلال إجراء أكثر من 3.2 مليون اختبار ومواصلة أكثر كل يوم."

ومع الأمل في اللقاح، تبقى الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية أيضاً مطروحة على الطاولة، وهي تبحث عن أفضل النتائج الممكنة لمواطنيها البالغ عددهم 270 مليون نسمة.

إن تمردنا المتضافر ضد الفيروس" التاجي دليل على أن حالة إيغاد قوية والآن، يجب أن تضمن خيطنا التقني في مجال الصحة أن تكون الهيئة الحكومية الدولية في وضعها ومستعداً لتطعيم سكانها".

الرقمنة والتحديث: الاستعداد للمستقبل

يتحرك العالم بسرعة نحو العصر الرقمي ومع كل يوم يمر ، يتم إحراز تقدم في التكنولوجيا. مع وضع ذلك في الاعتبار ، تطالب الهيئة الحكومية الدولية أيضًا بمساحتها(IGAD) المعنية بالتنمية .كمنظمة تتبنى التكنولوجيا
بالنسبة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ، فإن هذا الفصل الجديد في المنظمة سيكون مدفوعًا باستراتيجية رقمية قوية تعمل بالفعل على تحسين كيفية تواصل المنظمة وتعاونها وتنسيقها للعمل الذي تقوم به نيابة عن الدول الأعضاء فيها

عبت التكنولوجيا دورًا رئيسيًا في بالنسبةCovid-19 منتصف جائحة للإيقاد. وسط اليأس والإغلاق الحكومي ، استفادت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية)إيغاد(، من خلال مكتب رئيسها ، سعادة عبد الله حمدوك ، من الاتجاهات الناشئة لتنظيم قمة افتراضية فريدة من نوعها بين رؤساء الدول

في غضون 14 يومًا من أول حالة تم الإبلاغ عنها ، عقدنا بسرعة القمة الطارئة الافتراضية لرؤساء الدول والحكومات في 30 مارس 2020. كان هذا الاجتماع هو الأول من نوعه في أي مكان في العالم لمعالجة الأزمة التي كانت تواجهنا ، يقول السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ، الدكتور .وركنه جيبيهو

كانت القمة الافتراضية إحدى ابتكارات الإيقاد التي استفادت من قوة التكنولوجيا ليس فقط للتغلب على العقبات التي وضعها فيروس كورونا على التنقل وإمكانيات اجتماع صانعي القرار الرئيسيين ، بل رفعت أيضًا القيود التي فرضها الفيروس على سلطات رؤساء الدول. والحكومة لاتخاذ القرارات

يقول الدكتور جيبيهو: "لقد ساعدنا هذا في تجميع أفكارنا الجماعية معًا وتقديم استجابة مناسبة ومنسقة للدول الأعضاء ".

ومع ذلك ، فإن التحول الرقمي يتجاوز القمة الرائدة التي عُقدت بالكاد بعد أسابيع من ظهور الفيروس عندما كانت البلدان تغلق أعمالها وتضع عمليات إغلاق داخلية بالنسبة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ، فإن الرقمنة تعني أكثر من ذلك بكثير

يقول الدكتور جيبيهو: "هدفنا هو أن نصبح منظمة غير ورقية تعمل بنفس المعايير الدولية التي تستخدمها الوكالات الشقيقة في الساحة العالمية عندما تولى القيادة من السكرتير التنفيذي السابق ، السفير محبوب معلم ، انطلق الدكتور جيبيهو في جدول أعمال طموح من 12نقطة لرقمنة المنظمة. بحلول فبراير 2021، أي بعد أكثر من عام بقليل من توليه منصبه ، تم الانتهاء من 11مهمة من أصل 12مهمة من أجل حلم التحول الرقمي في المرحلة الأولى من الإصلاحات المدفوعة داخليًا

xxxxxxxx. تتضمن هذه المهام .

تستغل خطة الرقمنة أيضًا فرصًا أخرى للتحديث تهدف إلى وضع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية كمؤسسة حديثة تحمل آمال (IGAD) السكان الطموحين ، مع التركيز بحزم .على مستقبل مثير

وتحسبًا لذلك ، قامت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) بوضع حجر الأساس لبناء مقر جديد في فبراير 2020. ومقر الإيغاد الجديد عبارة عن مشروع مدته أربع سنوات بميزانية تقديرية تبلغ 50 مليون دولار .أمريكي

المقر الجديد هو تمثيل لطموحاتنا" وحماسنا لتنشيط الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية" ، يقول الدكتور .ووركنه

يظل المشروع الجديد محوريًا في قلوب ."قادة الدول الأعضاء في "الإيقاد

وبمجرد الانتهاء من المقر الجديد ، ستأخذ المنظمة خطوة أقرب إلى رؤية ."الإيقاد" تحت سقف واحد

> **هدفنا هو أن نصبح منظمة غير ورقية تعمل بنفس المعايير الدولية التي تستخدمها الوكالات الشقيقة في الساحة العالمية" ، الدكتور جيبيهو**
>
> **Dr Gebeyehu**

وقال رئيس الإيقاد ورئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في حفل وضع حجر الأساس "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية)إيغاد(تحقق الآن حالة جديدة من النضج بدعم من شركائها والدول الأعضاء والمجتمع الدولي

ووصف رئيس جيبوتي إسماعيل" عمر جيله المشروع الطموح بأنه ديناميكي وضروري

سيكون المبنى الجّديد رمزًا ملموسًا لجهود الإيجاد نحو التطلع المشترك للتكامل الإقليمي ورمزًا للشعب الذي يمثل التراث الغني للدول الأعضاء. عند اكتماله ، سيكون هذا المركز الجديد نقطة محورية للتفاعلات العالمية في القرن الأفريقي الأكبر

تقول الدكتورة وركنه ، "وكانت الإشارات من جميع الجهات إيجابية للغاية" ، مما أثار حوارات من جهات مختلفة

وقد أدى هذا التحديث والتنشيط . للمؤسسات إلى فتح محادثات بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وشركاء غير تقليديين سابقًا مثل قطر والإمارات العربية المتحدة وتركيا والصين

في أول 100 يوم له في المنصب ، لم يلتق الدكتور وركنه برؤساء الدول الأعضاء فحسب ، بل كان أيضًا أول أمين تنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية يلتقي بسيرجي لافروف ، وزير الشؤون الخارجية لروسيا ، ووافق على التعاون والعلاقات الاستراتيجية

وهذا أيضا يندرج ضمن طموح الدكتور ووركنه بنقل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من مجلس الإدارة إلى مواطني الدول الأعضاء

يقول الصادق عبد الله ، مدير قسم التعاون الاقتصادي في "إيغاد": "هدفنا هو الناس وليس الخطط". "إذا كان الناس يعيشون بسعادة داخل منطقتنا فسنقول إننا فعلنا ما هو متوقع منا ، ".

للشعب

الخط الزمني للإيقاد

1986:
تشكل جيبوتي وإثيوبيا وكينيا وسوما ليا والسودان وأوغندا الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية الهيئة الحكومية) الدولية المعنية بالتنمية) للحد من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى

1989:
استجابةً لحالات الجفاف المتصاعدة ، توحدت 24 دولة من جنوب وشرق إفريقيا قواها وأنشأت مركزًا لرصد الجفاف بمقره في نيروبي ومركزًا (DMCN) فرعيًا في هراري ، وهو مركز مراقبة الجفاف Cen-tre-Harare (DMCH)

1996:
تشكلت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لتحل محل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

2003:
عقد رؤساء الدول والحكومات "إيغاد" قمتهم العاشرة في كمبالا ، أوغندا ، حيث تم اعتماد مركز مراقبة الجفاف (DCMN) في نيروبي كمؤسسة خاصة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. غيّر مركز رصد الجفاف - نيروبي اسمه إلى مركز التنبؤات المناخية التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) ومركز التطبيقات (ICPAC)

2011:
حصل جنوب السودان على استقلاله عن السودان في عملية قادتها الإيقاد.

2014:
مركزًا ICPAC يصبح مناخيًا إقليميًا للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية يتميز بالتميز في (WMO) تقديم الخدمات المناخية للمستخدمين الوطنيين والإقليميين في شرق إفريقيا

2019:
تولى الدكتور وركنه جيبيهو رسمياً مسؤولية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)

2020
كانون الثاني (يناير): مكاتبها ICPAC تنقل إلى كينيا ، إلى منشأة تعمل بالطاقة المتجددة بالكامل.

مارس30
2020
أول اجتماع مبدع على الإطلاق لرؤساء الدول.

"نود أن نهنئ ديناميكية وخبرة ودبلوماسية الدكتور وركنه في قيادة هذه المؤسسة ، "

Ismail Omar Guelleh
President of Djibouti

"قد تفوز الموهبة وحدها بلعبة أو اثنتين ، لكن العمل الجماعي يفوز حتماً بالمنافسة بأكملها. الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية قوية ، ومتحدة في تنوعنا ، يمكننا أن نجعلها أقوى معًا."

Dr Workneh Gebeyehu
Executive Secretary, IGAD

"تحقق الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيقاد) الآن حالة نضج جديدة من خلال دعم الدول الأعضاء والأصدقاء."

Abdalla Hamdok
Sudan Prime Mnister

NEW IGAD HEADQUARTERS IN DJIBOUTI
AUTORITÉ INTERGOUVERNEMENTALE POUR LE DEVELOPPEMENT
SOUS LE HAUT PATRONAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE DE DJIBOUTI
SON EXCELLENCE MONSIEUR ISMAIL OMAR GUELLEH
IGAD
S.E. Dr. ABDALLA HAMDOK
PREMIER MINISTRE DE LA RÉPUBLIQUE DU SOUDAN ET PRÉSIDENT DE L'IGAD
S.E. Dr. WORKNEH GEBEYEHU
SECRETAIRE EXECUTIF DE L'IGAD
CÉRÉMONIE DE POSE DE LA PREMIÈRE PIERRE
DU NOUVEAU SIEGE DE L'IGAD À DJIBOUTI
DJIBOUTI, 3 FÉVRIER 2020

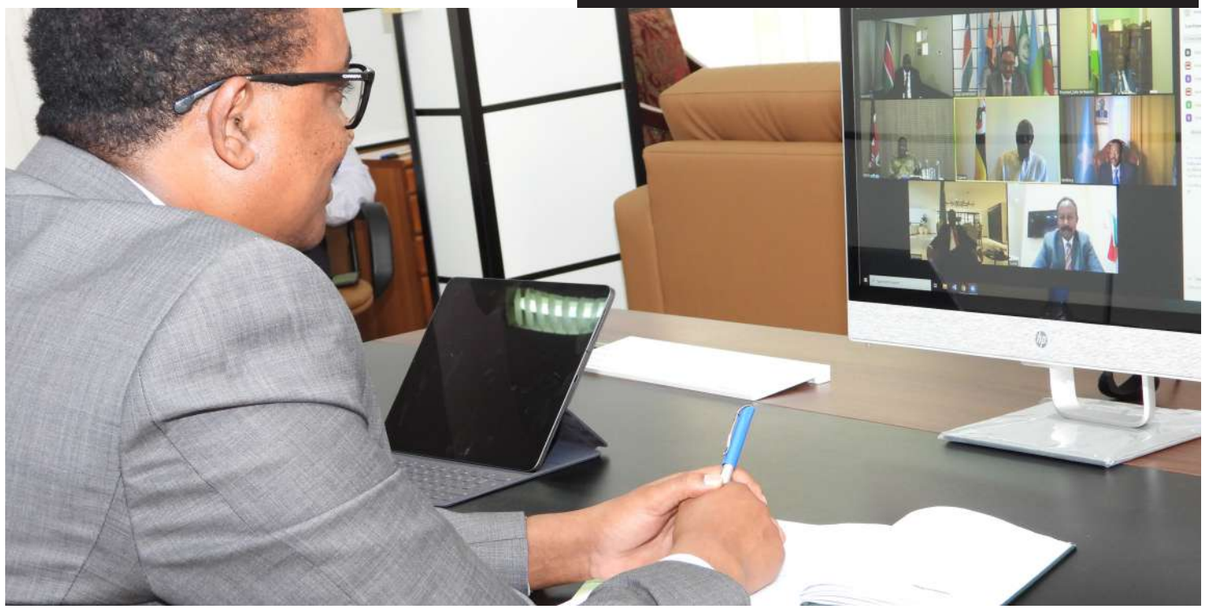

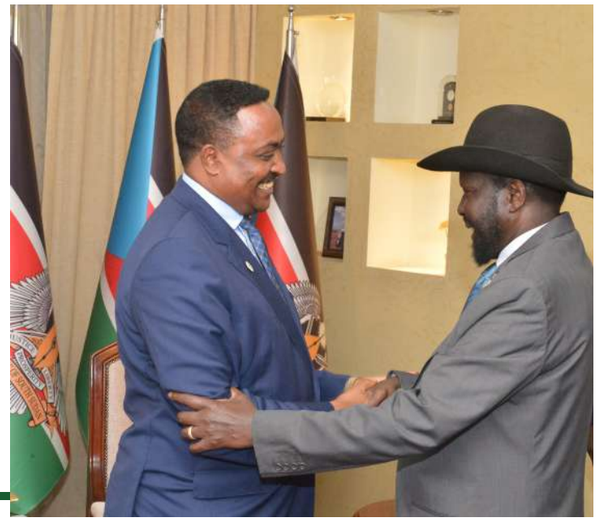

LAUNDRY
PRESSING
ONE

RETI MENT & LONG SERVICE
HON DING CEREMO Y 20

LOBAL
EFUGEE
ORUM
UNHC

فلسفة جديدة

المستقبل

2021

السنة التي سيتم فيها إطلاق برنامج المنح الدراسية للشباب المحرومين.

كن منظمة غير ورقية

استراتيجية رقمية قوية

THE YEAR **IN NUMBERS:**

اهداف د. ورقنة

حل التحديات الهيكلية لكفاءة وفعالية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
الاستفادة من الفرص الاستراتيجية الفورية المتاحة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية
إدراك الشروط اللازمة للقفزة الاستراتيجية القادمة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية إلى الأمام.

81%

مستوى الإنجاز
النوايا المنصوص عليها في بداية ولاية الدكتور ورقنة.

46of57

إنجاز مهام الإصلاح.

571

موظفون ملتزمون بثقافة من التقارير المتسقة.

83%

النسبة المئوية لبرنامج الإصلاح المؤسسي المكتمل.

47

عدد المشاريع التي تنفذها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية حالياً

4

من المهام المتبقية جارية 4 داخل أمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

5

من المهام المتبقية تخضع لقرار 5 أجهزة السياسة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

4

عدد الدول الأعضاء التي أوفت بالتزاماتها المالية بالكامل.

2

من المهام المتبقية في أيدي 2 وكالات خارجية

Produced By Distory
Communications for IGAD.

info@distory.co.ke

Distory